



دائرة التنمية البشرية  
Human Development  
Directorate



# إدارة المخاطر الاجتماعية

اعداد

سارة عبد السلام  
مترجم

علياء اسماعيل عبيد  
رئيس ابحاث اقدم

# ما هي إدارة المخاطر ولماذا هي مهمة

• إدارة المخاطر هي عملية تحديد وتقييم والسيطرة على تهديدات المنظمة.

يمكن أن تنبع هذه التهديدات أو المخاطر من مجموعة متنوعة من المصادر ، بما في ذلك عدم

اليقين المالي والمسؤوليات القانونية وأخطاء الإدارة الاستراتيجية والحوادث والكوارث

الطبيعية.

# مراحل تطور ادارة المخاطر

• يعتقد بعض المؤرخين بأن اول ظهور لمفهوم ادارة المخاطر قد نشأ بسبب الالعب قبل الاف السنين، حيث لعب الناس من مختلف الحضارات القديمة الالعب المتنوعة بالادوات التي كانت متوفرة مثل العظام والحصى التي تمثل حجر النرد ومن ثم تطورت الالعب الى الشطرنج والدومينو قبل اكثر من الفي عام ، وتشير بعض الادلة التاريخية على ان الالعب ادت الى ظهور نظرية الاحتمالات والتي تعد مهمة في إدارة المخاطر .

تشير العديد من المصادر الى ان بداية دراسة ادارة المخاطر بدأت بعد الحرب العالمية الثانية في وقتها لم تكن ادارة المخاطر موضع اعتبار عند تخطيط المشاريع ، وعلى الرغم من عدم وجود كتب في هذا الموضوع ومع ذلك يمكن القول بأن ادارة المخاطر الحديثة بدأت عام 1955 حيث تم نشر اول مؤلفات اكااديمية في ادارة المخاطر في حقبة الستينات كان الكتاب الأول في

العام 1963 بعنوان Risk management in the business enterprise

وتطورت ادارة المخاطر لتشمل العديد من المجالات مثل "المالية ، التكنولوجيا ، السياسية " والاهم من ذلك في مجال ادارة التأمين . ان ما تم ذكره هو بمثابة نظرة عامة على ادارة المخاطر وان ادارة المخاطر هو نموذج اعمال جيد ومهم جدا لنجاح اي منظمة

# انواع المخاطر

- **المخاطر الاستراتيجية:** مجموع التغيرات التي تحدث فجأة وتؤثر على اداء عملك مثل التغيرات التكنولوجية المتلاحقة
- **المخاطر التشغيلية:** تغيير القوانين باستمرار وقد تواجهه في المستقبل خطر ظهور قوانين اضافية التي تفرض على المؤسسة الالتزام بها
- **المخاطر المالية:** حدوث خسارة مالية مفاجئة او وجود ديون متراكمة تعرض المؤسسة الى مخاطر مالية
- **مخاطر السمعة:** ان سمعة المؤسسة هي رأس مالها ، فقد تتعرض المؤسسة الى ضرر يؤثر على ثقة موظفيها وعملائها
- هناك انواع اخرى من المخاطر التي قد تتعرض لها اي مؤسسة ، على سبيل المثال التغيرات البيئية التي قد تطرأ وغير متوقعة مثل الكوارث الطبيعية ومخاطر عدم الاستقرار السياسي ومخاطر الازمات الاقتصادية ومخاطر اجتماعية ومخاطر الصحة والسلامة ... الخ.

# الخطوات الاجرائية لإدارة المخاطر

## 1-المراحل الأساسية لإدارة المخاطر

➤ المنع:-

جملة الاجراءات المتخذة من اجل التخفيف من احتمالات وقوع الازمة والاستعداد الدائم للتدخل لتحديد المشاكل والحيلولة دون وقوعها .

➤ التوقع :-

التعريف بالخطر وتحديدّه ، ومنها المخاطر غير المتوقعة ، والاستعداد لمواجهتها واكتشافها ووضع حلول لعدم حصولها.

# الخطوات الاجرائية لادارة المخاطر

## 2-العمليات الاساسية في ادارة المخاطر

- **التشخيص :** عملية وصف المشكلة وخلق قرارات حولها باعتبارها حالة تتطلب التدخل ( التحديد السريع والدقيق والموضوعي للوضعية الخطيرة .
- **التنظيم :-** قدرة السلطات المسؤولة على تنظيم وجمع كل القوى المتداخلة ( اعداد المؤسسات والهيكل وتقسيم الأدوار وتحديد الوظائف ) .
- **الاتصال:-** الاتصال في الأزمة أساسي، ويكون داخلياً وخارجياً، من أجل تحذير وتبئيه واعلام المتدخلين والجمهور والحفاظ على الثقة الضرورية .

## منهجية ادارة المخاطر الاجتماعية

ترتكز اغلب عمليات ادارة المخاطر والازمات على جملة من الاجراءات والخطوات المنهجية يمكن تلخيصها في العناصر التالية :-

➤ حماية المجتمع وفق برامج وخطط قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى.

➤ العمل بين الافراد والأسر والجماعات المهمشة لمواجهة المخاطر .

➤ اعتماد أدوات للحماية الاجتماعية وتبني اجراءات أكثر فاعلية.

➤ العمل على تحقيق الادمج الفعلي وتجنب ممارسات الاقصاء والتهميش الاجتماعي والاقتصادي.

# مصادر المخاطر الاجتماعية

- مخاطر طبيعية: مثل السيول والزلازل.
- مخاطر من صنع البشر او ناتجة من نشاط انساني.
- مخاطر ذات طبيعة سياسية مثل الحروب والصراعات المسلحة والانشقاقات السياسية.
- مخاطر صحية تهدد حياة البشر وتتطلب اتخاذ تدابير سريعة وشاملة .
- مخاطر ذات طبيعة اقتصادية، بعضها يرتبط ببيئة العمل ( اتباع سياسات اقتصادية مثل الخصخصة والبطالة المفاجئة للعمال ،انتهاك حقوق العمال والتأثيرات السلبية على اسرهم وغيرها ) .



# أنماط المخاطر الاجتماعية

- توليد المخاطر الأكبر من المخاطر الأصغر.
- تزايد مساحات التهميش الاجتماعي والسياسي.
- اختلال موازين العدالة الاجتماعية واتساع الفجوات بين الفقراء والأغنياء.
- توترات اجتماعية وسياسية تؤثر على الاستقرار السياسي .
- تعميق الفقر المعرفي وفقر القدرات.
- هدر الامكانيات خاصة طاقة الشباب واسهامهم في التنمية.

# طرق التدخل في ادارة المخاطر :

• اهم طرق التدخل التي تعتمد على ادارة المخاطر والازمات في :-

➤ طريقة فرق العمل : وهي طريقة واسعة الاستعمال، وتتطلب العديد من الخبراء والمتخصصين في مجالات مختلفة وقد يكون الفريق مؤقتاً أو دائماً ( حسب طبيعة الازمة ) .

➤ طريقة الاحتياط التعبوي : حيث يتم تحديد مواطن الضعف في الازمة من خلال تكوين احتياطي وقائي وتعبوي لاستخدامه عند الحاجة .

➤ طريقة المشاركة الديمقراطية وتستعمل مع المجتمع والافراد أي مع العناصر البشرية المتأثرة بالازمة، وتهدف الى تسهيل الافصاح عن الازمة وجوانبها الخفية الخطيرة من خلال التعامل الشفاف بين المواطنين والرؤساء والقيادات .

➤ طريقة الاحتواء : وتهدف الى محاصرة الازمة في نطاق ضيق ( الحوار والتفاهم ) .

## نظام الانذار الاجتماعي المبكر

• **مفهوم الانذار المبكر :-** من المفاهيم العلمية الحديثة التي تقوم على الحالات السلبية قبل وقوعها، من خلال رصد علامات الخطر وتفسيرها. ويعتمد نظام الانذار المبكر بشكل اساسي على قاعدة شاملة ودقيقة من المعلومات والبيانات الخاصة بكافة النواحي التي يتم متابعتها ، وتعريف لكافة الازمات والمخاطر التي قد تتعرض لها، وهو نظام يهدف الى تزويد واضعي السياسات ومحلييها بأحدث المعلومات المتاحة عن كافة الجوانب الخاصة بالظواهر الاجتماعية قبل حدوثها . وهذا النظام يعتمد على مدى توفر المعلومات والبيانات ذات البعد الاجتماعي.

شكرا لأصغائكم